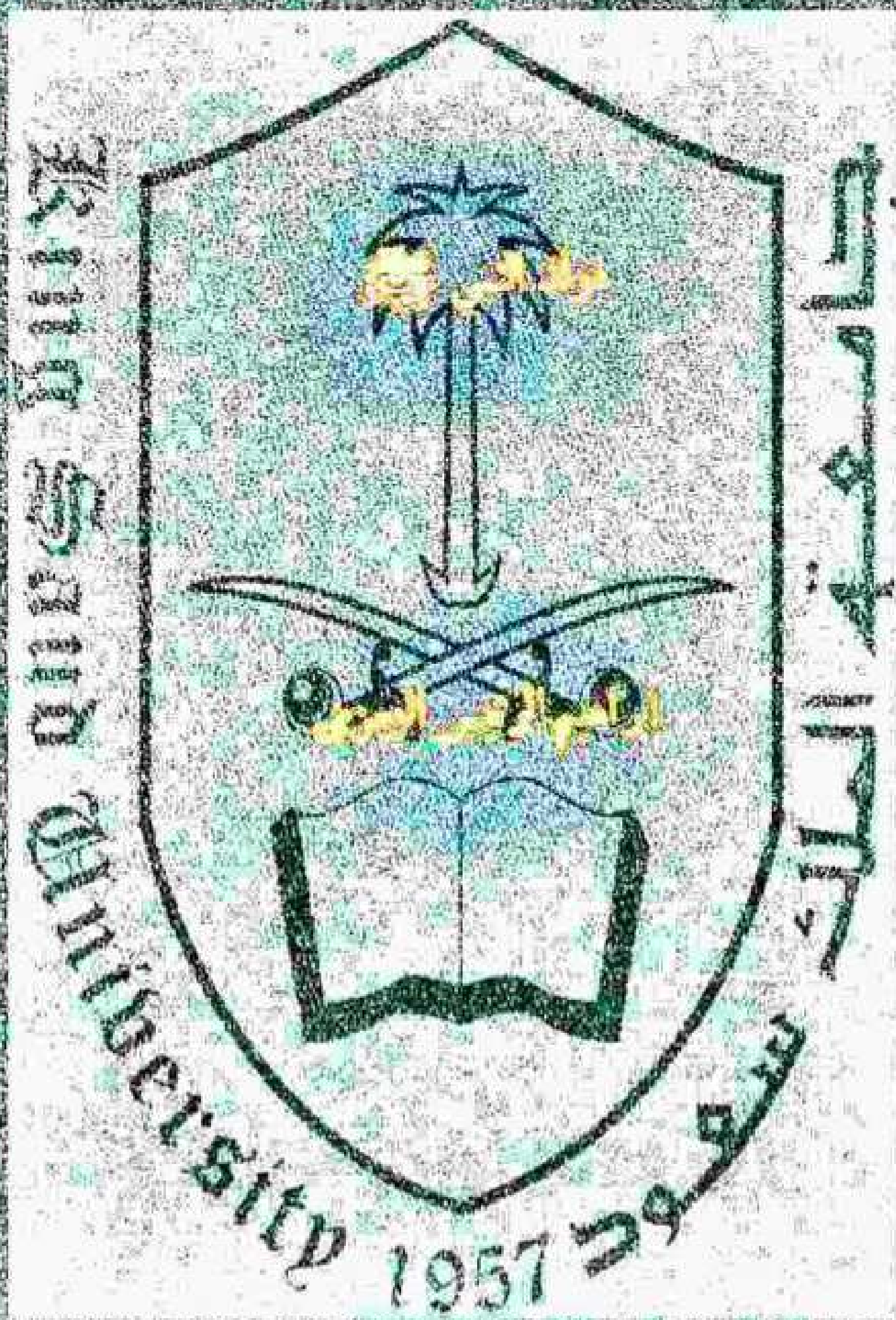




Copyright © King Saud University

هذا كتاب
وقد كتبه
بسم هاتين
وغيره

٢٩

هذا مولود النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يقرأ في المسجد الحرام تاليف العارف
بالله والدال عليه مولانا الشيخ
ابراهيم الرئيس الزمزمي
المكي مفتي الشافعي
رضي الله عنه

من نعم الله المولي الباري
علي عبده الفقير الي الله الساري
الحاج عبد الجبار ابن ابراهيم

ونفعنا به
بركاته وبر
علومه

الحمد لله الزمزمي

مكتبة جامعة الوردية - قسم التوثيق
اسم الكتاب مولود النبي الذي يقرأ في المسجد الحرام
اسم المؤلف ابراهيم الرئيس الزمزمي
تأليف
عدد الصفحات ١٠٥
رقم التسجيل ٧٨٠
(مولود) ناقصة آخر

٢٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدًا لِمَنْ أَطْلَعَ نَوَّارَ الدُّرَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ
 فِي سَمَاءِ الْأَزَلِ تِلْكَ الْأَضْيَاءِ وَأَبَدَعِ
 أَزَاهِيرَ أَفْنَانِ الْخَضِرَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ
 فِي رَوْضِ النَّبُوَّةِ الْأَنْبِيَّيْنِ بِعَقْرِ رِيَّاهِ
 وَشُكْرًا عَلى مَا حَلَّى بِقَلَابِدِ ظُهُورِهَا
 ذَاتِهَا النَّبَوِيَّةِ لِلزَّمَانِ جِيدًا وَغُورًا

تنصّل

تَنْصَدُّ بِحُلَاهِ وَجِلَاءِ بِشَوَارِقِ
 أَوْصَافِهِ الْمَلَكِيَّةِ فِي الْأَكْوَانِ عَرَائِسِ
 وَجُورِ أَبَاهُتِ رُحْمَاءِ وَشَفِيَّاتِ
 لِضَرْحِ اخْتَوَيْ عَلَى أَنْوَارِ الْمُطَهَّرَةِ
 وَضِدَّ أَعْضَاءِ بِبَاكِرِ الْوَسْمِيِّ مِنْ
 سَحَائِبِ صَلَاةِ الصَّلَوَاتِ لِلْمُهَلَّلَةِ
 مِنْ فَيْضِ الْمُنْعِمِ وَجَزِيرَةِ وَنداءِ

وَجَوْدًا مِنْ سَقِيهَا وَإِبْرًا تَسْلِيهَا
الْمُحَلَّلَاتِ لِنَفْحَاتِ الْمُسْكِي وَطِيبِ
رِيَّاهُ مُشَاهِدًا حَارِفِيهَا نَوْرًا تَه
النَّبَوِيَّةَ وَلَا حَسَنَاهُ وَصَبَّاءَ مِنْ
عَيْدِاقِ مَرْيَمَ الرَّحْمَاتِ عَلَى الْمَطْهَرِينَ
أَهْلَ بَيْتِي النَّسَبِ وَالسَّكَنِ الَّذِي
اسْتَأْتَرَبُوا وَاجْتَبَاهُ وَكَذَلِكَ هَدَاهُ
أَصْحَابِهِ الْمُتَابِعِينَ لِأَحْيَا سُنَّتِهِ وَ
لِمُقْتَفِينَ وَاجْتَمَعَ سُنَّتِهِ السَّارَةَ صَلَاةً
وَسَلَامًا يَوْجِبَانِ لِلنَّاسِ مِنْ فَضْلِهِ
مَوْلَاهُ حُلَا حَسَنًا الْإِجَارَةَ عَلَى

صِرَاطِ الْإِسْتِقَامَةِ مَعَ أَهْلِ النِّجَاهِ
وَيُنْتِجَانِ لِنَاطِلِهِمْ دُرَرًا فَرِيدًا نَسِيبَهُ
الشَّرِيفِ الْفَوْزِ بِالْحُسْنَى وَالزِّيَادَةِ بِشِيرَتِهِ
إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ بِأَعْلَى عِلَالِهِ
لَا يُدَانِي حَبِيبُ رَبِّ السَّمَاءِ
خَصَّةُ اللَّهِ مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ
بِأَعْلَى الْمَكْرُمَاتِ وَالسَّنَا وَالسَّنَاءِ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْمَوْلَى جَلَّتْ حَبْلُهُ
قَدْ أَظْهَرَ مِنَ النَّوْعِ الْبَشَرِيِّ مَنْ فَاخَرُ
بِهِ الْأَمْلاكُ وَأَصْطَفَاهُ وَطَاوَلَتْ
الْأَرْضُ السَّمَاءَ مَذُنُ شَرَفَتْ بِنَشْأَتِهِ

مِنْ أَرْجَائِهَا وَقَارَتْ بِمَسِّ مُحْيَاةٍ إِذْ هُوَ
دُرَّةُ الْكَوْنِ الْفَاجِرَةُ فَيَقْصُرُ عَنْ وَصْفِ
كُنْهِهَا كُلِّ بَلِيغٍ وَوَاسِطَةُ عَقْدِ النَّبُوءَةِ
الْمُسْقَاةِ وَالْمَخْصُوصِ بِالْفَضَائِلِ الْجَمَّةِ
وَالصِّفَاتِ السَّنِيَّةِ الَّتِي أَكْرَمَهُ اللَّهُ
بِهَا وَحَبَاهُ فِيهَا قَدْ ظَهَرَ اللَّهُ نَبْذَهُ
الشَّرِيفِ مِنْ سَفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ لَدُنْ
أَدْرَاكِ أَنْ تَعْلَقَتْ الْإِرَادَةُ بِرَوْضِ
نُورِهِ بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ فَمَا زَالَتْ
الْعَنَائَةُ تَحْفَرُ فِي الْأَصْلَابِ الْمَشْرِفَةِ
وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ حَتَّى أَوْصَلَتْهُ إِلَى

قد عمرت الأندلس

أحشاء

أَحْشَاءِ أَمْنَةٍ مَبْرَأَةٍ عَنْ وَضْمَةِ الْإِسْتِبَاءِ
وَنُورِ سُبْحَانِ بَكْرٍ أَرْوَمَتْهُ وَعُلُوشَانُهُ
الْمُرْتَدِّ إِلَى فُخَامَةٍ قَدْرَةٍ وَسُوءِ مَرْتَبَةٍ
فَقَالَ عَزَّ شَأْنُهُ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزَّ بِزَعْلِهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
إِنَّ أَعْلَى الْوَرَى بِأَعْلَى عِلَالَةٍ
لَا يُدْرِي حَبِيبُ رَبِّ السَّمَاءِ
خَصَّهُ اللَّهُ مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ



بِأَعْلَى الْمَكَرُمَاتِ وَالسَّانَةِ السَّنَاءِ
 فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ
 بْنِ عَبْدِ مَنَاقٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ
 وَفِيهِ إِجْمَاعٌ مَعَ أُمِّهِ أَمْنَةً فَيَسْتَدُ
 مُحَمَّدٌ بَنَاهُ ابْنُ مَرْثَدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ
 بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ
 وَالْبَيْتُ يَنْتَهِي نَسَبُ قُرَيْشٍ كَمَا نَقَلَهُ
 الْجَارُ وَارْتَضَاهُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ
 ابْنِ مَذْرُكَةَ ابْنِ الْيَاسِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
 سَاقَ الْبَدَنَ إِلَى الْحَرَمِ الْمُعَظَّمِ وَسَمِعَ

النبي

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَارِ التَّلْبِيَةِ
 فِي صَلَاتِهِ وَيَذْكُرُ اللَّهُ بْنُ مَضْرُوبٍ نَزَارَ
 بْنُ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ الْمُتَّصِلِ نَسَبُهُ
 بِإِسْمَاعِيلَ الَّذِي قَدَّاهُ اللَّهُ وَاجْتَبَاهُ
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اخْتَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا
 وَأَصْطَفَاهُ قَالَهُ مِنْ عَقْدٍ نَظُمَتْ
 فَرَأَيْتُ فِي السَّنَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَلَاحَ
 سَنَاهُ وَرَفَعَهُ عَلَى النَّعِيمِ مِنْ عَدْنَانَ
 إِلَى إِسْمَاعِيلَ مَوْقِعٍ فِي الْإِنْخِرَاطِ فِي هَوَاةٍ
 أَهْلِ الْمَيْنِ وَالْإِسْتِبَاهِ وَلَمَّا تَعَلَّقَتْ
 قُدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِظُهُورِ شَمْسِ ذَاتِهِ

يعجز الخلق

إِلَى سَمَاءِ هَذَا الْعَالَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَدَّاسِ
الْبَاطِلِ وَخَدَّاعِ عَرَاهُ نَقْلَهُ مِنْ صُلْبِ
عَبْدِ اللَّهِ إِلَى صَدْفَةٍ أَمْنَةٍ بَنَتْ وَهَبَ
بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ زُهْرَةٍ بِنِ كَلَامِ
الْمُحْتَصِنِينَ حَيَاتِهِ مَنْ لَادَ بِالْحَرَمِ وَحَلَّ
فِيهِهُ وَوَدَّ لَيْلَى الْجَمْعَةِ مِنْ شَهْرِ
رَجَبِ الْمُعْظِمِ وَظَهَرَ جَيْشُهُ مِنْ حَوَارِقِ
الْعَادَاتِ وَعَظِيمِ الْأَرْضِ صَاحِبِ مَا
دَلَّ عَلَى أَنَّ حَمَلَهَا سَيَبْلُغُ مِنَ الْمَجْدِ أَقْصَاهُ
فَهَتَفَتْ لِحْنٍ بِإِظْلَامِ زَمَانِهِ وَأَصْبَحَتْ
أَصْنَامُ الْكُفْرِ وَأَشْرَةُ أَهْلِهَا مَنكُوسَةً

عَلَى الْأَذْقَانِ وَالْأَفْوَاهِ وَأَخْضَبَتْ
الْأَرْضُ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ قَرِيشُ فِي مَحَلِّ
وَأَنْبَعَتِ الثَّمَارُ وَادَّيْنِي الشَّجَرُ لِلْجَانِ
جَنَاهُ وَلَهَجَ غَدِيرُهُ كَهَانِ الْكَهْنَةِ وَمَهْرَةُ
الرَّهْبَانِ وَنَطَقَتْ بِحَمَلِهِ كَادَةُ ابْنِ الْقُرَيْشِ
فَبَشَّرَ بِسَيِّدِ الْعَالَمِ وَمُحْتَبَاهُ وَأُنْبِئَتْ
أُمُّهُ فِي مَنَامِهَا وَقِيلَ لَهَا قَدْ جَلَّتْ خَيْرُ
الْبَرِيَّةِ وَسَمِيَهُ إِذَا وَصَفَتْهُ مُحَلِّ
لَا نَتُّهُ سَيِّدَ الْحَمْدِ مِنْ صِبَاهِ
إِنَّ أَعْلَى الْوَرَعِ بِأَعْلَى عِلَالِهِ
لَا يَدَا فِي حَيْبِ رَبِّ السَّمَاءِ



خَصَّهُ اللَّهُ مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ
بِأَعْلَى الْمَكْرُمَاتِ وَالسَّعَادَاتِ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمَلِهِ شَهْرَانِ عَلَى الْمَرْجِ
قَفَا أَبُوهُ مِنْ غَزَّةٍ وَقَدْ سَافَرَ لِلْبَيْرَةِ
وَعَادَ بِمَاتَوْحَاهُ وَاسْتَدَّ مَرْضَاهُ
بِالْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ وَأَدْرَكَهُ أَمْنِيَّةُ
قَدْ فَنَ عِنْدَ أَخَوَاتِ أَبِيهِ بَنِي عَدِيٍّ
ابْنِ النَّجَّارِ وَبِهَا كَانَ مَنَوَاهُ ثُمَّ لَمَّا
دَنَتْ وَلَدَتْهُ صَبِيَّةٌ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدَحَتْ بِبُشْرَاهُ الْهَوَاتِفُ وَلَهَجَ
الْكُهُانُ بِقُرْبِ إِشْرَاقِ وَمُحْيَاةٍ وَذَلِكَ

حِينَ قَارَبَ أَنْ يَتِمَّ لِحَمَلِهِ سَعَةٌ أَنَّهُ
قَبِلَتْهُ عَلَى مَا مَالِ إِلَيْهِ جَمْعُهُ وَارْتَضَاهُ
وَالْمَنْقُولُ أَنَّهَا قَبِلَتْ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ
وَالْمَشْهُورُ فِي ثَانِي عَشْرِ رَجَبٍ الْأَوَّلِ
عَامِ الْفَيْلِ الْمَرْجُومِ ذُووَةُ الطُّغَالَةِ فِي
بَسُوقِ الدِّيَارِ فِي الْمَوْضِعِ الْمَشْهُورِ بِبَطْنِ
شُعْبٍ مَكَّةَ وَأَعْرَضَ عَنْهَا وَحَضَرَتْ لَهُ
سَاعَةً وَلَدَتْهُمَا مَرْيَمٌ وَأُسَيْيَةُ مَعَ
جَمْعٍ مِنَ الْحَوَارِيقِ صَوَّرَاتٍ كَرَامًا
وَتَشْبِيهَاتٍ لِمَنْ خَصَّهَا الْمَنَانُ أَنْ تَكُونَ أُمًّا
لِمُصْطَفَاهُ فَأَخَذَهَا الْخَاضُ وَهَبَ

مُسْتَنِدَةً إِلَيْهِمْ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نُورًا عَمَّ مَنِيَّاهُ **وَبَرَزَ** صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَضْعَا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ
 كَأَنَّهُ يَلْقَى لَكَ **شَاخِصًا** بِبَصَرِهِ إِلَى
 السَّمَاءِ رَافِعًا صَبْعَهُ إِلَى سَمَاءٍ إِلَى عَلْوٍ
 مَطْرَحٍ نَظْرَهُ وَرَفْعَةٍ سَوْدَةٍ وَعُلَاةٍ
 وَظَهَرَ عِنْدَ وَلَا دَيْتِهِ مِنَ الْخَوَارِقِ فِي
 الْأَرْضِ صَايَةً مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ صَفْوَةٌ لَهُ
 الصَّفْوَةُ وَمُخْتَارُ اللَّهِ وَمُحْتَبَاةٍ فَتَدَلَّتْ
 إِلَيْهِ أَنْجُمُ السَّمَاءِ حَتَّى ظَنَّ سَقُوطَهَا
 وَاسْتَبَارَتْ بِهَا وَهَادَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ

هَذَا الْحَجَّاسُ
 الْقِيَامَةُ الْكِرَامُ
 وَالْمَلَكُوتُ
 وَنَسَبُهُ لَوْلَا

والكلام

وَأَكَامَ الْحَرَمَ وَرَجَاهُ **وَخَرَجَ** مَعَهُ نُورًا
 أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ بِبُصْرِي
 بَيْنَ بَطْحَاءِ مَكَّةَ مَسْكَنَهُ وَمَاءُ وَاهٍ
 وَزَيْدَاتِ السَّمَاءِ حِفْظًا فَرَجَتْ فُجُومُ
 النَّيِّرَانِ كَأَنَّ سُرْقَ السَّمْعِ مِنَ الْمُرَادَاتِ
 وَالْعُقَاةِ **وَنَدَّتِ** النَّيِّرَانُ الْمُعْبُودَةُ
 بِمَمَالِكِ الْفُرْسِ مَعَكَ كَرَّةً أَسْرَامَهَا فِي
 غَايِرِ الْأَيَّامِ وَشِدَّةِ قَوَاهِ **وَعَاصَتْ**
 بِحَيْرَةٍ سَاوَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ السُّفُنُ
 تَسِيرُ فِي أَمْوَاجِهَا النَّجَاجَةِ فَجَفَّتْ
 تِلْكَ الْمِيَاهُ **وَانْصَدَعَ** إِيوَانُ أَنْوَا

٨

شَرُّوَانِ وَسَقَطَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِنْ شُرَافَاتِهِ
مَعَ قُوَّةِ أَحْكَامِ بِنَاهُ ۝ وَوُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَظِيفًا مَقْطُوعِ السُّرَّةِ مَخْتُونًا
طَلَبًا مَكْحُولًا بِرَبِّهِ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ ۝
وَدَعَتْ أُمُّهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ
فِي حَرِيمِ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ فَقَامَ مُسْرِعًا
وَأَسْتَبَشَرَ بِرُفْقَيْتِهِ وَبَلَغَ مِنَ الْخُبُورِ مَنَاهُ ۝
وَادْخَلَهُ الْكَعْبَةَ وَصَنَعَ مَا دَبَّهَ سَايَهُ
وَلَا دَبَّهَ وَأَطْعَمَهُ وَعَوَّعَهُ وَسَمَاهُ
مُحَمَّدًا ۝ وَشَكَرَ اللَّهُ عَلَى مَا أَوْلَاهُ ۝
إِنَّ أَعْلَى الْوَرَعِ بِأَعْلَى عِلَالِهِ

وهو في الحجاز

فقت ذاك الحز

لَا يَدْرِي حَبِيبَ رَبِّ السَّمَاءِ
خَصَّه اللَّهُ مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ
بِأَعْلَى الْمَكْرُمَاتِ وَالسَّنَاوِ السَّنَاءِ
وَأَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّهُ
أَمْنَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَأُسْعِدَتْ بِبَيْحِ مَا
تَرَا جَاءَهُ ثُمَّ تَوَيْبَهُ الْأَسْلَمِيَّةَ مَوْلَاةً
إِلَى لَهَبٍ وَأَعْتَقَهَا حِينَ بَشَرْتَهُ بِوَلَدَيْتِهِ
وَبَرَّ وَزَسَنَاهُ ۝ فَخَفِيَ عَنْهُ كَاللَّيْلَةِ السَّرِيرِ
بِقَطْرَةِ مَاءٍ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ تَهَوَّتْ عَلَيْهِ
بَشَلَّةُ الْأَوَامِرِ وَالْيَمِّ مَا يُلْقَاهُ ۝ فَأَرْضَعَتْهُ
مَعَ ابْنِهَا مَسْرُوحٍ وَفِي سَلَمَةِ الْحِزْوِ هِيَ

King Saud

وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهَا عَمَّ حَمْرَةَ الَّذِي
نَصَرَ اللَّهُ بِعَزْمِهِ الدِّينَ وَحَمَاهُ ثُمَّ
أَرْضَعَتْهُ مِنْ سَبَقَتْ لَهَا الْعِنَايَةُ حَلِيمَةً
بِنْتُ أَبِي ذُو يَبِ السُّعْدِيَّةُ فَفَارَزَتْ
مِنْ حَضَانَتِهِ بِحَيَاةٍ فَأَيُّعَ عَيْشُهَا
بَعْدَ الْحَذَبِ وَتَمَيَّنَتْ شَارِفَهَا وَعَادَتْ
مَوَاسِمَهَا حَفَلًا وَالتَّجَاةَ وَدَرَّ ثَدْيَاهَا
بُدْرٍ رَأْسُ الرِّهْمِ فِيهِ الْعَدْرُ فَأَخْتَصَّ
بِأَيَّامِنِهَا وَوَقَّرَ الْأَخْرَافَ وَخَاشَاهُ
وَكَانَ يَتَبَّ فِي أَيَّامِ شَبَابِ الصَّبِيَانِ
فِي شَهْرِ حَتَّى عَبَّرَ بِفَصِيحِ النُّطْقِ وَشَقِ

